

❧ 55. MEKTUP ❧

٥٥- ﴿الْمَكْتُوبُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ : إِلَى مَرِيضِ حَانَ أَفْغَانٍ فِي ذِمِّ الرُّجُوعِ مِنَ الْفَقْرِ إِلَى الْغِنَا﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى إِنَّ الْأَخَ مِيَّانَ مَرِيضِ حَانَ هَرَبَ مِنْ ضَيْقِ الْفَقْرِ وَالتَّجَا إِلَى الْأَغْنِيَاءِ وَرَغِبَ فِي تَعْمَاتِ الْغِنَا وَتَلَذُّذَاتِهِ «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» مَا أَبْعَدَهُ عَنِ الْفَهْمِ فَإِنْ حَصَلَ فِي ضُحْبَةِ الْأَغْنِيَاءِ غَايَةِ التَّرَقِّي فِي الدُّنْيَا يَصِيرُ هُرَارِيًا فَإِنْ بَلَغْتُمْ فَرَضًا مَنِصَّبَ الْمَانِكِسْتَكِي تَفَكَّرُوا إِذَا مَا يَحْصُلُ لَكُمْ مِنْهُ وَائِي حَشْمَةِ تَكْتَسِبُونَ بِهِ وَلُقْمَةُ الْخُبْزِ كَانَتْ تَصِلُ فِي الْفَقْرِ أَيْضًا وَالْآنَ تَأْكُلُونَ لُقْمَةً أَسْمَنَ مِنْهَا فَذَلِكَ فَاتٌ وَكَهَذَا أَيْضًا يَفُوتُ وَلَكِنْ تَفَكَّرُوا وَتَأَمَّلُوا أَيْ أَمْرٍ يَضِيعُ وَيَخْرُجُ مِنْ يَدِكُمْ وَتَصِيرُونَ أَفْلَسَ الْوَرَى «الرَّاضِي بِالضَّرَرِ لَا يَسْتَحِقُّ النَّظَرَ» وَحَيْثُ ابْتُلِغْتُمْ بِذَلِكَ فَعَلَيْكُمْ السَّعْيُ حَتَّى لَا يَخْرُجَ طَرِيقُ الْأَسْتِقَامَةِ وَالْإِزَامِ الشَّرِيعَةِ مِنْ يَدِكُمْ وَلَا يَقَعَ الْفُتُورُ أَيْضًا فِي شُغْلِ الْبَاطِنِ وَإِنْ كَانَ جَمْعُهُ بِالْدُّنْيَا مُشْكِلًا لِكُونِهِ جَمْعَ الضَّدَيْنِ وَلَكِنْ لَمَّا اخْتَرْتُمْ هَذَا الْوَضْعَ عَلَيْكُمْ بِاخْتِيَارِ حِدْمَةِ دَرُوبَانٍ إِنْ صَحَّتْ يَتَّكُمُ فِيهِ دَاحِلَةٌ فِي الْغُرُوبِ وَعَمَلٍ حَسَنٍ وَلَكِنْ تَضَحِجُ النَّيَّةُ مُشْكِلٌ وَالْيَوْمَ أَنْتُمْ فِي هَذِهِ الْحِدْمَةِ الَّتِي لَهَا حُسْنٌ فِي الْحُمْلَةِ وَلَعَلَّ غَدًا يَأْمُرُوكُمْ بِحِدْمَةِ أُخْرَى تَكُونُ عَيْنَ الْوَبَالِ وَبِالْحُمْلَةِ الْأَمْرُ مُشْكِلٌ يَنْبَغِي التَّنْقِيطُ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَالسَّلَامُ.

❧ TÜRKÇE ANLAMI ❧

- Memrîz Hân Afğân'a yazılmıştır
- Fakirliğin zenginliğe üstünlüğü

Âlemlerin Rabbi olan Allah'a hamd ve onun seçtiği kullara selam olsun. Miyân Memrîz Hân kardeşimiz fakrın sıkıntısından kaçarak zenginlere sığınmış. Zenginliğin nimetlerini ve lezzetlerini istemiş.

“İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râci’ûn (Biz Allâh içiniz ve O’na döneceğiz)”.



